

الفصل الأول

تعريف بالخضر وأهميتها

تعريف علم الخضر

علم الخضر هو أحد فروع علم البساتين Horticulture الذى يتضمن الفروع التالية:

- ١- علم الخضر Olericulture أو Truck Crops.
 - ٢- علم الفاكهة Pomology أو Fruit Crops.
 - ٣- علم الأزهار ونباتات الزينة Floriculture & Ornamental Horticulture.
 - ٤- علم تنسيق الحدائق Landscape Gardening.
 - ٥- علم النباتات الطبية والعطرية والمشروبات والتوابل.
 - ٦- ويضاف أحياناً علم الغابات Forestry كأحد فروع علم البساتين.
- وتُعرّف الخضروات بأنها: "نباتات عشبية بعضها حولى، وبعضها ذو حولين أو معمر، ولكن تزرع سنوياً، وقليل منها ما يعد معمرًا كالأسبرجس والروبارب. وجميع الخضروات تحتاج إلى عناية خاصة أثناء زراعتها وإنتاجها وتداولها وخبزنها".
- وتتميز الخضروات عن محاصيل الحقل المستخدمة فى غذاء الإنسان فى كون الخضروات لا تحتاج إلى عمليات تصنيعية خاصة لإعدادها للاستهلاك كما هى الحال فى محاصيل الحقل. كما تتميز الخضروات عن الفاكهة فى كون الفاكهة نباتات معمرة، وتؤكل ثمارها، ولا ينطبق ذلك على أى من الخضروات، باستثناء الفراولة التى تزرع كمحصول معمر لعدة سنوات فى بعض الدول، حيث يعد فيها من محاصيل الفاكهة، بينما تجدد زراعتها سنوياً فى دول أخرى منها مصر؛ حيث تعد فيها من محاصيل الخضر.

وتعتبر الفاصوليا الجافة والبسلة الجافة والبطاطس من محاصيل الخضر فى مصر، بينما تعتبر من محاصيل الحقل فى دول أخرى. ويعتبر العامة البطيخ والشمام والفراولة

من محاصيل الفاكهة، بينما هي من محاصيل الخضر، حسب التعريف السابق للخضروات.

وأشكال الخضر كثيرة، وقد ذكر منها Bailey (١٩٥٠) نحو ٢٤٧ نوعاً، لكن لا يزرع منها على نطاق واسع سوى نحو ٣٠-٤٠ نوعاً.

موطن محاصيل الخضر

تفيد دراسات مراكز نشأة الخضر وموطنها في تعرف المناطق التي يمكن الرجوع إليها للحصول على مزيد من التباينات في صفات المحصول والأنواع البرية القريبة منه، وكذلك الأنواع الأخرى المستأنسة القريبة منه المنزرعة في تلك المناطق.

ونعرض - فيما يلي - لأهم مراكز النشوء والارتفاع لمحاصيل الخضر التي توصل إليها عالم النبات الروسي فافيلوف Vavilov:

١- مركز الصين، ويشمل جبال وسط وغرب الصين والسهول المجاورة لها:
فول الصويا - اليام الصيني *Discorea batatas* - الفجل - الكرنب الصيني - البصل - الخيار.

٢- مركز الهند وماليزيا:

أ- أسام وبورما:

فاصوليا المنج *Phasiolus aureus* - اللوبيا - الباذنجان - القلقاس - الخيار - اليام *Discorea alata*.

ب- الهندباء ومالايو (الهند الصينية والأرخبيل الملاوي).

موز الخضر *Musa paradisiaca* (ثمارة نشوية وتستعمل كخضر)، وثمره الخبز *Artocarpus communis* (وتعرف بالإنجليزية باسم bread fruit).

٣- مركز آسيا الوسطى (شمال غرب الهند (البنجاب وكشمير) وأفغانستان):
البسلة - الفول - فاصوليا المنج - المسترد *Brassica juncea* - البصل - الثوم - السبانخ - الجزر.